

مدرسة العالم الرّبّ باني الكشميري (قد) للعلوم الدّينيّة في النّجف الأشرف  
 تستقبل الرّاغبين في الدّراسة الحوزويّة

مدرسة العالم الرّبّ باني الكشميري (قد) للعلوم الدّينيّة في النّجف الأشرف تستقبل الرّاغبين في  
 الدّراسة الحوزويّة

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآلـه الطـيبـين الطـاهـرين والـلـعـنةـ  
 الدـائـمةـ علىـ أـعـدـائـهـ أـجـمـعـينـ إـلـىـ قـيـامـ يـوـمـ الدـيـنـ .

إن الحاجة في أوروبا وأمريكا وكندا وغيرها من بلاد الشرق والغرب إلى طلبة العلوم الدينية أصبحت  
 ملحـةـ بشـدـةـ؛ـ وـذـلـكـ لـعـدـمـ وـجـودـ العـدـدـ الـكـافـيـ مـمـنـ يـلـبـيـ اـحـتـيـاجـ الـمـجـتـمـعـ فـيـ شـؤـونـهـ الـدـيـنـيـةـ كـاـلـإـجـاـبـةـ عـلـىـ  
 أـسـئـلـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـتـوـعـيـتـهـمـ وـتـوـجـيـهـهـمـ نـحـوـ مـبـادـئـ الـإـسـلـامـ السـامـيـةـ وـتـثـبـيـتـهـمـ عـلـىـ الـقـيـمـ الـرـفـيـعـةـ وـتـثـقـيـفـهـمـ  
 بـتـرـاثـ أـهـلـ الـبـيـتـ (عـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ الـكـفـيلـ بـتـقـوـيـتـهـمـ وـاعـتـزـازـهـمـ بـهـوـيـتـهـمـ الـإـسـلـامـيـةـ .

ومنذ مدة ومؤسسة الإمام علي (ع) تتابع النشاطات التي تقام في المراكز والمؤسسات في هذه البلدان، وقد وجدت عزوف الشباب عن التوأجـد في المحاضرات والندوات وال المجالس والفعاليات التي تقام فيها، وبعد دراسة الأسباب المتوقعة لذلك انتهـت إلى أمور ثلاثة:

1- نـمـطـ هذهـ النـشـاطـاتـ والـتـيـ قدـ لاـ تـنـسـجـ مـعـ تـطـلـعـاتـ هـذـهـ الفـئـةـ مـنـ الـمـجـتمـعـ.

2- فقدان الوسائل الجاذبة لهم.

3- الـلـاـغـةـ الـتـيـ يـتـحـدـثـ بـهـاـ الـمـحـاـضـرـ أـوـ الـمـبـلـغـ أـوـ الـخـطـيـبـ،ـ وـهـذـاـ السـبـبـ هـوـ الـأـهـمـ،ـ خـصـوصـاـًـ وـأـنـ الـكـثـيرـ مـنـ الـشـابـ لاـ يـحـسـنـ التـكـلـمـ إـلـاـ بـلـغـةـ الـبـلـدـ،ـ فـهـيـ لـغـةـ الـبـيـئـةـ الـتـيـ نـشـأـ فـيـهـاـ وـتـعـلـمـهـاـ وـتـدـاـولـهـاـ فـيـ مـجـمـلـ حـيـاتـهـ.

ومن ثم فـكـانـ لـزـاماـًـ عـلـىـ الـقـائـمـينـ عـلـىـ مـؤـسـسـةـ إـلـاـمـ عـلـىـ (ـعـ)ـ أـنـ يـجـدـواـ الـوـسـائـلـ الـكـفـيـلـةـ بـمـعـالـجـةـ هـذـهـ الـأـمـورـ،ـ فـوـضـعـواـ خـطـطـاـًـ كـفـيـلـةـ بـمـعـالـجـةـ الـأـسـبـابـ الـمـذـكـورـةـ،ـ وـمـنـهـاـ تـهـيـئـةـ الـمـبـلـغـيـنـ وـالـخـطـبـاءـ الـقـادـرـيـنـ عـلـىـ تـلـبـيـةـ حـاجـةـ الـمـجـتمـعـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـدـاـنـ؛ـ وـذـلـكـ مـنـ خـلـالـ إـنـشـاءـ مـدـرـسـةـ تـحـتـضـنـ الـشـابـ الـرـاغـبـيـنـ فـيـ الـدـرـاسـةـ فـيـ الـذـجـفـ الـأـشـرـفـ وـتـهـيـئـةـ الـأـجـوـاءـ الـمـنـاسـبـةـ لـهـمـ،ـ وـهـذـهـ الـمـدـرـسـةـ هـيـ مـنـ ضـمـنـ الـمـدـارـسـ الـتـيـ أـنـشـأـتـ بـتـوـجـيـهـاتـ الـمـرـجـعـيـةـ الـدـيـنـيـةـ الـدـيـنـيـةـ فـيـ الـذـجـفـ الـأـشـرـفـ.

مـلـامـحـ عـامـةـ لـلـنـظـامـ الـدـرـاسـيـ فـيـ مـدـرـسـةـ الـمـرـتـضـىـ

وـالـوـظـيـفـةـ الـأـسـاسـ لـهـذـهـ الـمـدـرـسـةـ هـيـ تـخـرـيـجـ نـخـبـةـ مـنـ الـطـلـبـةـ بـأـدـوـارـ دـيـنـيـةـ تـبـلـيـغـيـةـ مـحـدـدـةـ،ـ تـسـتـنـدـ إـلـىـ التـّخـصـصـ الـعـلـمـيـ —ـ الـمـوـجـودـ فـيـ الـحـوـزـةـ الـعـلـمـيـّـةـ فـيـ الـذـجـفـ الـأـشـرـفـ —ـ وـاـخـتـرـالـ عـاـمـلـ الـزـّـمـنـ،ـ حـيـثـ أـعـدـ الـمـنـهـجـ الـدـرـاسـيـ وـفـقـاـ لـلـحـاجـةـ الـّـتـيـ مـنـ أـجـلـهـاـ تـمـ إـنـشـاءـ الـمـدـرـسـةـ،ـ وـقـدـ تـضـمـنـ —ـ مـصـافـاـًـ إـلـىـ الـمـنـهـجـ الـأـسـاسـ فـيـ الـدـرـاسـاتـ الـحـوـزـوـيـةـ —ـ عـدـدـاـًـ مـنـ الـمـوـادـ الـعـلـمـيـةـ تـعـنـىـ بـالـجـانـبـ الـنـفـسـيـ وـالـتـرـبـيـوـيـ وـالـاجـتـمـاعـيـ وـكـذـاـ تـعـلـيمـ أـوـ تـقـوـيـةـ الـلـغـةـ الـتـيـ يـكـثـرـ اـسـتـعـمـالـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـدـاـنـ.

مـصـافـاـًـ إـلـىـ بـعـضـ الـبـرـامـجـ الـكـفـيـلـةـ بـالـتـنـوـعـ الـثـقـافـيـ وـالـاطـلـاعـ عـلـىـ تـرـاثـ مـدـرـسـةـ أـهـلـ الـبـيـتـ(ـعـلـيـهـمـ السـلـامـ)ـ وـالـتـعـرـفـ عـلـىـ الـشـخـصـيـاتـ الـعـلـمـيـةـ وـالـاـنـتـفـاعـ مـنـ نـصـائـهـمـ وـتـوـجـيـهـهـمـ وـالـاـسـتـفـادـةـ مـنـ سـيـرـهـمـ وـتـارـيـخـهـمـ.

وـسـتـكـونـ مـدـةـ الـدـرـاسـةـ هـيـ خـمـسـ سـنـوـاتـ كـفـيـلـةـ بـإـعـدـادـ الـطـالـبـ بـمـاـ يـلـبـيـ الـحـاجـةـ الـتـيـ لـأـجـلـهـاـ أـعـدـّـتـ هـذـهـ

المدرسة، وسيكون بدء العام الدراسي فيها من أواسط شوال 1439هـ الموافق بداية تموز 2018م، وانتهاؤه في أواسط شعبان من كل سنة هجرية كما هو المعمول به في الحوزة العلمية، ويخلل ذلك بعض العطل وهي كما يأتي :

1- الخميس والجمعة من كل أسبوع.

2- المناسبات العامّة من وفيات الأئمة (عليهم السلام) وكذا بعض الأعياد.

3- من أوّل شهر محرم الحرام إلى الخامس عشر منه.

ولا تسمح إدارة المدرسة بممارسة النشاطات العامة ومنها التّبليغ الديني إلا بعد أن يكمل الطالب مدة دراسته.

#### مهام إدارة المدرسة

ستوفر إدارة المدرسة عدة أمور .

1- تحديد العدد الذي تستوعبه المدرسة واختبار الوافدين إليها من داخل العراق وخارجه لتحديد أهليةمهم للدراسة فيها.

2- تنظيم أمور إقامتهم الرسمية في البلد وانتماهم إلى الحوزة العلمية في الدّجف الأشرف.

3- توفير السبل الكفيلة بمعيشتهم من قبيل السكن والطعام والأمن، مضافاً إلى الراتب الشهري الذي يمنح للطلبة من قبل مكاتب المراجع (حفظهم ١٠).

4- تحديد الكتب الدراسية والمدة الزّمنية الكفيلة بدراستها مع توفير أساتذة كفؤين لتدريسيهم وتعليمهم.

5- متابعة شؤون الطلبة الوافدين إليها وغيرهم، وسير دراستهم وتقديمهم في مسيرتهم العلمية، ومن ثم تعكس ذلك إلى أهليهم وذويهم، من خلال تقرير سنوي أو نصف سنوي يقدم لهم.

6- منح من أتم الدراسة فيها شهادة تثبت اجتيازهم للمواد العلمية التي درسوها فيها.

المؤهلات لمن يرغب بالالتحاق بمدرسة المرتضى :

1- أن يكون قد أكمل السن القانونية.

2- قد أكمل الثانوية العامة وحاز فيها على مستوى جيد، والأفضل أن يكون قد أكمل الدراسة الجامعية.

3- أن يكون سجله العدلي سليماً لدى أجهزة الدولة.

4- أن يكون لديه تزكية مكتوبة من المركز تؤيد حسن سلوكه وأهليته للحوزة العلمية.

5- اجتيازه للاختبار والمقابلة لدى إدارة المدرسة.

6- التوقيع على التّعهّدات المطلوبة عند دخوله إلى المدرسة.

هذا وما أحوجنا اليوم إلى الشباب المؤمن ممن تتوفر فيه الكفاءة والرغبة لهداية أخوانه المؤمنين، بأن يلتحق بالحوزة العلمية النجفية؛ ليكون المصدق الأمثل، لقوله تعالى: (( فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتلقنوا في الدّين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون ))، وقوله (ص): ( يا على: لئن يهدي الله بک رجلاً، خير لك مما طلعت عليه الشّمس وما غربت)، وقوله (ص): ( طلب العلم فريضة على كل مسلم، ألا إن الله يحب بغاة العلم)، وقول الامام الصادق (ع): ( ليت السياط على رؤوس أصحابي حتى يتلقنوا في الحلال والحرام).

فعلى الراغبين من الشباب ممن يجدون في أنفسهم هذه المؤهلات أن يبادروا بتسجيل أسمائهم وإرسال

أوراقهم الثبوتية إلى مؤسسة الإمام علي (ع) في لندن وعلى هذا العنوان:

Imam Ali Foundation

65 Brondesbury Park

London NW6 7AX

UK